

إسرائيل توسع نطاق غاراتها في لبنان وتتوغل في بلدة في جنوب البلاد



○ قصف إسرائيلي عنيف على بلدة الخيام اللبنانية. (أ ف ب)

بيروت - (أ ف ب): طلبت إسرائيل أمس الأربعاء من سكان المنطقة اللبنانية الجنوبية المحاذية للحدود معها إخلاءها بالكامل، في ظل توغل قواتها برا وتوسع غاراتها التي أسفرت حتى الآن عن مقتل 11 شخصا وتهجير عشرات الآلاف. من جهة أخرى، تبني حزب الله أربع هجمات ضد إسرائيل، استهدفت إحداهما وسط الدولة العبرية. وتمدد الصراع الإقليمي إلى لبنان إثر هجوم صاروخي شلته حزب الله الموالي لإيران على إسرائيل ليل الأحد الإثنين قائلا: إنه يهدف الثأر لمقتل المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في الهجوم الأمريكي الإسرائيلي ضد إيران.

وإثر الهجوم، توعدت إسرائيل بأن يدفع الحزب «ثمنا باهظا» وشنت ضربات واسعة النطاق على مناطق لبنانية عدة. وطلب الجيش الإسرائيلي أمس الأربعاء من سكان منطقة جنوب الليطاني، التي تمتد لمسافة ثلاثين كيلومترا عن الحدود مع إسرائيل، الإخلاء «فورا»، والتوجه شمالا تمهيدا لـ«العمل بقوة»، ضد حزب الله. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية بأن الجيش الإسرائيلي توغل داخل بلدة الخيام التي تبعد نحو ستة كيلومترات عن الحدود، وتمركز فيها. وردا على سؤال من مكتب وكالة فرانس برس في القدس حول التوغل في الخيام، قال الجيش الإسرائيلي إنه لا يستطيع كشف مواقع جنوده.

جاء ذلك بعدما سحب الجيش اللبناني الثلاثاء جنودا من نقاط عسكرية حدودية عدة في الجنوب ونفذ إعادة تموضع، في ضوء «التصعيد الإسرائيلي»، وفق ما قال مصدر عسكري لبناني لوكالة فرانس برس. وقال: إن قوات إسرائيلية توغلت برا في منطقة حدودية. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس الثلاثاء أوعز للجيش بـ«التقدم والسيطرة» على مواقع جديدة في لبنان. بموازاة ذلك، وسعت إسرائيل نطاق غاراتها، فاستهدفت فندقا في منطقة الحازمية في شرق بيروت، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية لبنانية، في أول هجوم من نوعه على منطقة تقطنها غالبية مسيحية بقيت بمنأى إلى حد كبير عن القصف في مواجهة الأخيرة بين حزب الله وإسرائيل.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن «غارة إسرائيلية استهدفت فندقا في الحازمية»، بدون أن تورد حصيلة القتلى، وأظهرت صور لوكالة فرانس برس مبنى فندق «كومفور» وقد تحطمت بعض غرفه بينما كان صابون يتلفون الإسعافات الأولية في بهو

الاستقبال. وقالت لينا (59 عاما) وهي من سكان الحزب: «ليست هذه المرة الأولى التي أستيقظ فيها على مثل هذا الصوت. ظننت أن الضاحية الجنوبية لبيروت استهدفت مرة أخرى. لكنني كنت مخطئة. فعلى بُعد خطوات قليلة من منزلي، كان الفندق هو الهدف هذه المرة».

وأفاد سكان لوكالة فرانس برس عن تلقي رسائل على هواتفهم بإخلاء مبان عدة في بيروت ومحيطها ما أثار حالة من الهلع، لكن لم يتسن التحقق من صحة هذه الإنذارات. ووصلت إحدى هذه الاتصالات إلى معبر المصنع الحدودي بين لبنان وسوريا، الذي أغلق لفترة وجيزة قبل أن يعاد فتحه بعدما تبين أن الإنذار خاطئ، وفق ما أفاد مصدر أمني لبناني لفرانس برس. واستهدفت غارات إسرائيلية جديدة صباح أمس الأربعاء مباني في الضاحية الجنوبية لبيروت، وفق الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، بعد إنذارات إسرائيلية بالإخلاء. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه بدأ

«مهاجمة بني تحتية إرهابية لحزب الله في بيروت». وأظهرت مشاهد البث المباشر لوكالة فرانس برس الدخان يتصاعد من فوق المنطقة التي نزح معظم سكانها بعد بدء التصعيد. وفجر امس الأربعاء، أدت غارة إسرائيلية على مجمع سكني في مدينة بعلبك في شرق لبنان، إلى مقتل خمسة أشخاص، وفق حصيلة أوردتها وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية بينما قتل ستة أشخاص في غارتين إسرائيليتين استهدفتا بلدتين جنوب بيروت، وفق ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية. وأعلن حزب الله الثلاثاء مسؤوليته عن أربع هجمات على مواقع في إسرائيل. وقال الحزب في بيانين منفصلين إنه قصف «مقر شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية (IAI) وسط فلسطين المحتلة بسرب من الميسيرات الانتحاضية» و«قاعدة غيفع للتحكم بالميسيرات شرق مدينة صفد المحتلة، بصاروخ دقيق الإصاصة»، فجر امس الأربعاء. وتبني أيضا هجوماً على «قيادة المنطقة الشمالية... بصاروخ دقيق الإصاصة».

تراجع حركة الناقلات عبر مضيق هرمز بنسبة 90%

السفينة تعرّضت «لقصف بصاروخين قرب مضيق هرمز»، مشيرة إلى أن البحرية السلطانية ألحقت بـ«طاقم السفينة المكوّن من 24 شخصا»، وهم بخير.

وكانت السفينة على بعد ميلين بحريين شمال عمان «تعبّر شرقا في مضيق هرمز» عندما «أصبحت بمقنوف مجهول فوق خط الماء مباشرة ما تسبب في نشوب حريق في غرفة المحرك»، وفق هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كاي إم تي أو). كذلك أعلنت وكالة الأمن البحري الخاصة «فانغارد تك»، أن السفينة «سفين برستنج» المسجلة في مالطا، وتشير معلومات من منصة «مارين ترافيك» لتتبع حركة الشحن إلى أن السفينة كانت في طريقها من ميناء غنتوت في الإمارات العربية المتحدة إلى جدة في المملكة العربية السعودية. وهذا رابع هجوم يتم الإبلاغ عنه في المياه الإقليمية خلال 24 ساعة، بعد أن أصابت مقذوفات ثلاث سفن أخرى أو سقطت في محيطها قبالة سواحل الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.



○ مضيق هرمز. (رويترز)

(الوكالات): تراجع حركة الناقلات عبر مضيق هرمز بنسبة 90 في المائة منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط نتيجة للهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران في 28 فبراير، بحسب ما أفادت منصة كبلر لتحليل أسواق الطاقة أمس.

وأورد موقع «مارين ترافيك» لتتبع حركة الملاحة البحرية عبر حسابيه على منصة إكس «يظهر تحليل حركة الملاحة أن عبور ناقلات النفط هو حاليا أقل بنسبة 90 في المائة عن الأسبوع الماضي».

ونقل عن المحلل لدى منصة كبلر مات رايت قوله «على عكس قطاعات بحرية أخرى أوقفت حركتها بشكل شبه تام، ما زالت بعض الناقلات تعبر شرقا وغربا عبر المضيق، وبعضها عبر الجوء إلى حجب نظام تحديد الهوية الألي (AIS)».

من جانبه أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس أنه يسيطر بشكل كامل على المضيق.

ومع ارتفاع أسعار الطاقة العالمية، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن قواته البحرية مستعدة لمرافقة ناقلات النفط عبر مضيق هرمز.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني أمس أنه يسيطر «بشكل كامل» على الممر المائي الحيوي الذي يعبره حوالي 20 بالمائة من النفط المنقول بحرا على مستوى العالم، وحذر من أن أي سفن تسعى إلى المرور معرضة لخطر الإصابة بالصواريخ أو الطائرات

المسيّرة. وأنقذت بحرية سلطنة عمان طاقم سفينة شحن ترفع علم مالطا أصيبت بقصف صاروخي أثناء عبورها مضيق هرمز أمس، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية في مسقط. وأوضحت وكالة الأنباء العُمانيّة أن

يوميات سياسية

أوان التكاتف الوطني

السيد زهره

كل فرد في المجتمع بلا استثناء. الوعي بهذه الحقيقة يعني أمورا كثيرة فسي مقدمتها ان الكل بلا استثناء يجب ان يكون على وعي كامل بأبعاد ما يتعرض له الوطن من عدوان غاشم، وان يقدر عاليا ما تقوم به الأجهزة المعنية، ومن ثم ضرورة الالتزام الكامل بكل التعليمات التي تصدرها الأجهزة المعنية.

والسك يجب ان يدرك ان هذا هو اوان التلاحم والتكاتف الوطني والوقوف صفا واحدا دفاعا عن الوطن في مواجهة هذا العدوان الغاشم الغادر.

ويعني هذا ان كل من يردد اشاعات او معلومات مغلوطة او ينشر صورا أو فيديووات للعدوان يرتكب جريمة وطنية، اما الذين يظهرن أي نوع من التعاطف مع العدوان الغاشم فهؤلاء جريمتهم لا يمكن ان تغتفر.

هذا اوان اظهار حب الوطن والولاء له بكل صورة ممكنة. كل في موقعه يجب ان يترجم هذا الحب والولاء الوطني الى مواقف وسلوكيات عملية.

حين يتعرض الوطن لعدوان اجرامي غادر مثل هذا ويصبح امنه استقراره في خطر، وسلامة المواطنين والمقيمين في خطر، فإن أي موقف أو سلوك يمكن ان يلحق الضرر بالوحدة الوطنية او يثير الفتنة او يخدم العدو بأي شكل من الأشكال يعتبر خيانة وطنية بكل ما يرتب على ذلك وطنيا وسياسيا وقانونيا.

قبل يومين استضافني تلفزيون البحرين في حوار حول العدوان الإيراني على مملكة البحرين ودول مجلس التعاون وابعاده المختلفة.

من اهم المحاور التي حرصت على التطرق اليها تفصيلا، الجهود التي تبذلها قوة الدفاع وأجهزة الأمن وكل الأجهزة المعنية في مواجهة العدوان ولحفظ امن واستقرار الوطن.

قوة الدفاع والأجهزة الأمنية تقوم بدور بطولي تاريخي في مواجهة العدوان الغاشم بأعلى درجات الكفاءة والفعالية على نحو ما نتابع يوميا. قيامها بهذا الدور هو نتاج لاستراتيجية وطنية بحرينية ثابتة ودائمة وضع ملامحها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وتقوم بتنفيذها الحكومة وكل أجهزة الدولة. هذه الاستراتيجية تجعل من الحفاظ على امن الوطن واستقراره اولوية مطلقة عليا لا تتقدمها أي اولوية أخرى.

في إطار هذه الاستراتيجية، صاغت قوة دفاع البحرين والأجهزة الأمنية المختلفة منذ وقت مبكر خططا استباقية مسبقة لمواجهة أي طارئ أو أي أزمة في أي وقت. وقد رأينا تجسيد هذه الخطط المسبقة والاستعداد الدائم فيما نشهده اليوم من كفاءة وإقتدار في مواجهة العدوان وحفظ امن واستقرار الوطن.

وقلت في الحوار إنه إذا كان من الواجب ان نشهد بالدور الوطني التاريخي الذي تلعبه قوة الدفاع والأجهزة المختلفة اليوم فلا بد ان نؤكد امرا له اهمية حاسمة. لا بد ان يعي الجميع بأن مواجهة العدوان وحفظ امن واستقرار الوطن ليست مسؤولية أجهزة الدفاع والأمن وكل أجهزة الدول فقط، وانما هي مسؤولية المجتمع كله.. مسؤولية

أمريكا والأكراد يبحثون شن عملية عسكرية ضد إيران

أمريكية إلى إيران مع الجماعات الكردية.

وأجمعت وكالة المخابرات المركزية عن التعليق. ولم يرد البيت الأبيض ولا وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) بعد على طلبات للتعليق. ولم ترد حكومة إقليم كردستان العراق حتى الآن على طلب للتعليق. وستتطلب أي عملية من العراق على الأرجح دعما عسكريا واستخباراتيا كبيرا من الولايات المتحدة. ويقول البيتاجون إن القاعدتين الأمريكيتين في أربيل دعما التحالف الدولي الذي يقاتل مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

ولم تتمكن رويترز من التأكد بشكل مستقل من مدى انخراط وكالة المخابرات المركزية في العملية البرية المحتملة. وقال موقع أكسيوس هذا الأسبوع إن ترامب أجرى مكالمة هاتفية مع قائدين كبيرين في إقليم كردستان العراق.

لكن من غير الواضح مدى النجاح الذي يمكن أن تحققه الجماعات الكردية الإيرانية في العراق خلال حرب العراق والمعركة ضد تنظيم داعش.

واشنطن - (رويترز): ذكرت ثلاثة مصادر أن جماعات كردية إيرانية مسلحة أجرت مشاورات مع الولايات المتحدة في الأيام الماضية حول ما إذا كانت ستهاجم قوات الأمن الإيرانية في الجزء الغربي من البلاد، وكيفية تنفيذ ذلك.

وتدرب تحالف الأكراد الإيرانيين المكون من جماعات متمركزة على الحدود الإيرانية العراقية في منطقة كردستان العراق، التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، على شن مثل هذا الهجوم أولا في إضعاف جيش البلاد، في الوقت الذي تقصف فيه الولايات المتحدة وإسرائيل أهدافا داخل إيران بالقنابل والصواريخ.

وقال مصدران إن الهدف من ذلك هو تمهيد السبيل أمام الإيرانيين المعارضين لنظام الجمهورية الإسلامية للانتفاض الآن بعد مقتل الزعيم الأعلى علي خامنئي ومسؤولين كبار آخرين منذ بدء الهجوم الأمريكي-الإسرائيلي يوم السبت. وأوضح المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها للتحدث بحرية عن الخطط العسكرية الحساس، أنه لم يتخذ قرار نهائي بعد بشأن العملية وتوقيتها المحتمل.

وقالت إن تلك الجماعات طلبت الدعم العسكري من الولايات المتحدة، وإن القيادة العراقية في أربيل وبغداد على اتصال بإدارة ترامب على مدى الأيام الماضية. وذكر مصدران أن الجماعات تجري محادثات مع الولايات المتحدة حول تلقي المساعدة من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لتزويدها بالأسلحة.

وكانت شبكة (سي. إن. إن) أول من أورد نيا تواصل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية مع هذه الجماعات والعملية البرية المحتملة. وقال موقع أكسيوس هذا الأسبوع إن ترامب أجرى مكالمة هاتفية مع قائدين كبيرين في إقليم كردستان العراق. ولم تتمكن رويترز من التأكد بشكل مستقل من مدى انخراط وكالة المخابرات المركزية في العملية التحضير للعمليات، وما إذا كانت قد سهلت توفير الأسلحة أو ما إذا كانت هناك خطط لإرسال قوات

توقعات باستمرار ارتفاع أسعار النفط مع تزايد المخاطر في مضيق هرمز



الذي يعبره حوالي 20 بالمائة من النفط المنقول بحرا على مستوى العالم، وحذر من أن أي سفن تسعى إلى المرور معرضة لخطر الإصابة بالصواريخ أو الطائرات المسيّرة. مع ارتفاع أسعار الطاقة، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن البحرية الأمريكية مستعدة لمرافقة ناقلات النفط عبر طريق الشحن الحيوي

الإمارات العربية المتحدة إلى جدة في المملكة العربية السعودية. هذا رابع هجوم يتم الإبلاغ عنه في المياه الإقليمية خلال 24 ساعة، بعد أن أصابت مقذوفات ثلاث سفن أخرى أو سقطت في محيطها قبالة سواحل الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني الأربعاء أنه يسيطر «بشكل كامل» على الممر المائي الحيوي

يوميا. ورفعت مجموعة أسترايا ونيوزيلندا المصرفية المحدودة (إيه.إن.زد) توقعاتها لتوسط سعر خام برنت إلى 90 دولارا للبرميل وتوقعاتها للغاز الطبيعي المسال إلى 17 دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية للربع الأول من 2026.

وارتفعت أسعار النفط بنحو واحد بالمائة أمس الأربعاء، بعدما تسببت الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران في تعطيل إمدادات الشرق الأوسط. وتباطأت وتيرة المكاسب مقارنته بالجلسات السابقة بعدما أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إمكانية أن تراقف البحرية الأمريكية السفن العابرة لمضيق هرمز. إلى ذلك أفادت وكالتسا أمن بحري بتعرض سفينة حاويات لهجوم قبالة سواحل سلطنة عمان أثناء عبورها مضيق هرمز أمس الأربعاء، فيما تخف إيران حملة الرد على الهجمات الأمريكية الإسرائيلية. وكانت السفينة على بعد ميلين بحريين شمال عمان «تعبّر شرقا في مضيق هرمز» عندما «أصبحت بمقنوف مجهول فوق خط الماء مباشرة ما تسبب في نشوب حريق في غرفة المحرك»، وفق هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كاي إم تي أو). بدورها، أعلنت وكالة الأمن البحري الخاصة «فانغارد تك»، أن السفينة «سفين برستنج» المسجلة في مالطا، وتشير معلومات من منصة «مارين ترافيك» لتتبع حركة الشحن إلى أن السفينة كانت في طريقها من ميناء غنتوت في

العواصم - (الوكالات): تشير التوقعات إلى بقاء أسعار النفط مرتفعة في المدى القريب في وقت يقيم فيه المتعاملون مخاطر تعطل الإمدادات عبر مضيق هرمز، الذي يمر من خلاله أكثر من 20 بالمائة من إمدادات النفط العالمية، في ظل تفاقم الصراع في الشرق الأوسط. وأدت الضربات الإسرائيلية والأمريكية على أهداف إيرانية إلى اندلاع هجمات في مختلف أنحاء الخليج، ونقلت وسائل إعلام إيرانية رسمية عن مسؤول في الحرس الثوري قوله إن مضيق هرمز جرى إغلاقه، محذرا من استهداف أي سفينة تحاول العبور.

ورفع بنك جولدمان ساكس توقعاته لتوسط سعر خام برنت للربع الثاني من 2026 بمقدار 10 دولارات إلى 76 دولارا للبرميل، وتسعة دولارات لخام غرب تكساس الوسيط إلى 71 دولارا. ועدل توقعاته للربع الرابع من 2026 لخام برنت إلى 66 دولارا وخام غرب تكساس الوسيط إلى 62 دولارا. ويتوقع بوبنك. بي.إس حاليا أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 71 دولارا للبرميل في الربع الأول، بما يشير إلى نحو 80 دولارا للبرميل في مارس و72 دولارا للبرميل في 2026، أي بزيادة قدرها 10 دولارات عن توقعاتها السابقة.

وتوقع بنك جيه.بي مورجان أن تتوقف إمدادات الخام من العراق والكويت في غضون أيام إذا ظل مضيق هرمز مغلقا، مقدرة خسائر في الإمدادات تصل إلى 4.7 ملايين برميل